الاخبار العلمية

علاج الدوسنطاريا بالانزيم اوزون

اسم الشيء قد يفيد وقد يضرّهُ ولهذا يهتم المخترعون والمستنبطون بتسمية ما يخترعونهُ او يستنبطونهُ اسماء يسهل حفظها وتذكّرها وتُرَى فيها دلالة على حقيقة المسمّى او فائدتهِ . و يظهر لنا ان الدكتور جبرائيل بك بحري مكتشف هذا الدواء الجديد الذي يشفي من انواع الدوسنطاريا لم يوفق التوفيق التام في وضع اسمهِ ولو دلّ هذا الاسم عليهِ دلالة عملية . وعندنا انهُ كان الاجدر بهِ ان يضع لهُ اسماً يكون اسهل دوراناً على الالسنة مثل اسم اوزوبجين اي مولد الاوزون فانهُ يسهل حفظهُ لان كلمة اوزون مشهورة والحق بها مشهور لوجودهِ في الاكسجين والميدروجين والنتروجين

ثم انهُ مما يحسب على هذا الدواء فيؤخر اقبال الاطباء عليهِ كون مستنبطهِ ليس طبيباً ممارساً لصناعة الطب اذ الظاهر ان بعض الاطباء يحسبون من الغضاضة عليهم ان يطفل احد على موائدهم و يستنبط العلاجات لهم ولاسيما اذا كان فيها امر يستحق ان يكون مبدأ جديداً في الطب يصح الجري عليهِ .

ولذلك لم يحفلوا بمكتشفات پاستور في اول الامر فنشبت حرب السبعين ومات جرحى الفرنسويين بالالوف من تعفّن الجروح وتسمم الدم والاطباء الفرنسويون غافلون عن اكتشاف پاستور سبب التعفّن والتسمم ولم يعملوا بهِ الاّ بعد ما سبقهم لستر في انكلترا الى العمل بهِ . وعسى ان يتم لاكتشاف بحري بك ما تم لاكتشاف پاستور اخيراً لاسيما وانهُ يشبههُ في انهُ يتضمن مبدأً جديداً يصحُّ العمل بهِ والبناء عليهِ فان الدكتور بحري وجد بالامتحان انهُ يمكن اماتة المكروبات المرضية بالاكسجين المتولد حديثاً وان بعض الخمائر تولد مقداراً كبيراً جداً من الاكسجين متى اتصلت بالمكروبات المرضية . فاذا اثبتت التجارب ذلك اثباتاً ينفي كل ريب واثبتت ايضاً ان هذه الخمائر لا تضرُّ ابداً بما تفرزه من الاكسجين فهذا الاكتشاف اسلوب جديد في العلاج يصح ان يذكر مع اسلوب پاستور

والمكتشفات الجديدة لا تثبت فائدتها الاّ بالتجارب الدقيقة المتكررة و بقيام الخصوم لها حتى يبينوا عيوبها التي يغفل عنها صاحبها لشدّة رغبتهِ فيها وعطفهِ عليها . و يظهر لنا

ان الدكتور بجري بك جار في هذه الخطة وقد اسفرت تجاربهُ عن نجاح فوق ما انتظر فقد ارانا جدول ٤٣٠ مصابًا بالدوسنطاريا من الاسرى العثمانيين عولجوا بدوائهِ لشفي ٤٠٢ منهم وتوفي ١٢ فقط اي الل من واحد وربع في المئة وبقي واحد لم يشفَ بعدُ . وكانوا مصابين بانواع مختلفة من الدوسنطاريا فالمصابون منهم بدوسنطاريا شيجا كانوا ١٨ شفي منهم ١٧ وبقي واحد مريضاً . والمصابون بدوسنطاريا فلكستر كانوا ٣٢ شفي منهم ٣١ وتوفي واحد . والمصابون بدوسنطاريا لم يظهر نوع مكروبها كانوا ٣٢٥ شفي منهم ٣١٤ وتوفي ١١ . والمصابون بالدوسنطاريا الاميبية كانوا ثلاثة شفوا كلهم . والمصابون بدوسنطاريا لم يعرف نوع مكروبها كانوا ٩٢ شفوا كلهم

فهذه نتائج باهرة . وسينشر بجري بك قائمة سهلة في هذا الموضوع يضمنها خلاصة تجاربهِ كلها و يشرح كيفية اكتشافهِ لهذا العلاج والقواعد العلمية التي بناهُ عليها

ومما هو حريٌّ بالذكر ان المكتشف لم يطلب امتيازاً باكتشافهِ لكي ينتفع بهِ نفعاً ماليًّا كما فعل كوخ مثلاً لما اكتشف التوبركولين . ولعلهُ لو اخذ امتيازاً بهِ وغالى في ثمنهِ لزاد الاقبال عليهِ لان كل معروض مهان ولكن لا شبهة عندنا انهُ اذا اثبتت التجارب الكثيرة فائدة هذا العلاج والاسلوب العلمي المبني عليهِ نال مستنبطهُ منهُ فائدة ادبية تفوق كل الفوائد المادية

الدكتور بيرنج

نعت صحف اوربا الدكتور اميل فون بيرنج الالماني مكتشف معالجة الدفتيريا بالمصل . ولد في مدينة هنسدورف سنة ١٨٠٤ ودرس الطب في احدى مدارس برلين فحاز الشهادة سنة ١٨٧٨ . وفي سنة ١٨٨٩ عين مساعداً في معهد المبجعين ببرلين ثم نقل منهُ الى معهد كوخ الخاص بدرس الامراض المعدية سنة ١٨٩١ فشرع يبحث في الدفتيريا وعلاجها فوفق بعد تعب دام سنتين الى اكتشاف المصل المضاد لها وتحضيرهِ فكوفئ على ذلك بجوائز من اكادمية الطب الفرنسوية . وفي سنة ١٨٩٤ منح لقب بروفسور جزاء اكتشافاتهِ العلمية

ومن اهم الابحاث التي طرقها بعد الدفتيريا بحثهُ في التدرن فنسب معظم حوادث السل في الصغار الى العدوى من شرب لبن البقر المصابة بالتدرن فحضّر نوعاً من التيوبركولين او المصل سمّاهُ « تولاز » ولكنهُ لم يكن افضل من اصناف المصل التي اكتشفت قبلهُ كمصل كوخ وغيرهِ . والعلماء يحسبونهُ هو ولوفلر وارلنج اللذين توفيا مدة الحرب الحاضرة مثلهُ بين رواد علم البكتيريولوجيا الحديثة والمناعة

الدوسنطاريا في شرق بحر الروم

اصدر الدكتوران راشمان ووسفرن من اطباء لجنة الباحث الطبية الانكليزية تقريراً في حوادث الدوسنطاريا التي اصابت الجنود الانكليزية في البلاد الواقعة شرقي بحر الروم مدة الحرب الحاضرة . ومما جاء فيه انهما فحصا مبرزات ٨٧٨ جندياً اصيبوا بامراض معدية فظهر لهما ان ٣٤٫٧ في المئة منهم كانوا مصابين بالدوسنطاريا الباشلية و ١٨٫٣ بالباراتيفويد A و ١٠٫١ في المئة بالدوسنطاريا والباراتيفويد معاً . و ٦٫٢ في المئة بالدوسنطاريا الاميبية . وحيثما وجدت الدوسنطاريا والباراتيفويد معاً كانت الدوسنطاريا هي السابقة

القراص مكان القطن

لما قلّ ورود القطن الى المانيا بسبب الحرب جعلت تفتش عن شيء يقوم مقامهُ فاشار بعضهم باحياء صناعة قديمة بالنسوج معالجة نبات القراص لاستخراج الالياف منهُ ونسجها فشرعوا في ذلك في المانيا وصويسرا معاً . وذلك انهم يزرعون القراص في ارض خصبة في اواخر الشتاء فاذا جاء الربيع و بلغ طول النبت قدماً حشدوهُ واكلوا رؤوسهُ كما يؤكل السانخ ورموا الباقي لضعف الياقهِ وانتظروا النوح الثاني اذ تكون شعرتهُ امتن . وهو ينضج للحصاد في يونيو او يوليو اذ يبلغ طول سوقهِ نحو اربع اقدام فيستخرجون منهُ الالياف بطرق معروفة عندهم . وما تبقى يستعملونهُ للعلف

تذكار السر وليم هجنز

احتفل في كنيسة سانت بول في لندن باقامة تذكار للسر وليم هجنز واللادي قرينتهِ وهو من اعظم فلكيي الانكليز شغف بعلم الفلك ولكنهُ لم يشتغل بهِ ليعيش منهُ لانهُ كان تاجراً غنيًّا بل درسهُ درس مولع بهِ ثم انقطع لهُ وبنى مرصداً في لندن من جيبهِ ولما توفي قام نفر من اصدقائهِ بعد المدة لاقامة تذكار لهُ يذكر اعمالهُ فدرت قرينتهُ بذلك فتعهدت بالانفاق على الاثر من جيبها ولكنها لم تلبث ان توفيت وتركت في وصيتها مالاً لهذا الغرض . فرأى اصدقاء السر وليم ان يكون الاثر الذي يراد اقامتهُ مزدوجاً يكرم بهِ السر وليم وقرينتهُ معاً نظراً الى مشاركتها قرينها في اعمالهِ مشاركة فعلية والى ان بعض المؤلفات التي نشرها السر وليم واسمها انما نشرت باسميهما معاً . وعليهِ نقش تذكار لهُ وآخر اصغر منهُ لقرينتهِ ومثّل بهِ وكشف الستار عنهما بحضور جمّ غفير من العلماء وخطب السر جوزف طمسن رئيس الجمعية الملكية خطبة ابّن فيها الزوجين الكريمين وعدد مناقبهما

هبات روكفلر

بلغ مجموع الهبات التي وهبها روكفلر الغني الاميركي الكبير سنة ١٩١٦ في سبيل العلم والمروءة ١٦٤٩٨٣٠ جنيه اعظمها الهبة الخاصة بتخفيف بلايا الحرب وويلاتها ومقدارها ٨٠٠٠٠٠ جنيه فبلغ مجموع ما وهبهُ لهذه الغاية منذ اول الحرب ٨٣٦٤٠٠ جنيه . ووهب ادارة الصحة ١٢٢٣٠٠ جنيه لمقاومة الدودة المعروفة باسم « هوك ورم » وهي دودة تسطو على الناس في ولايات اميركا الجنوبية وبعض ولايات اميركا اللاتينية والمستعمرات الانكليزية وتبلوم بداء ينسب اليها . ووهب ٢١٣٦٣٠ جنيهاً لمجلس الطب الصيني لينفق على تعليم الطب في الصين

بحموتة أجنّة

شرع الدكتور مول من مدرسة جونس هوبكنس الطبية المشهورة في اميركا ومدير قسم الاجنة فيها منذ ٢٥ سنة يجمع الاجنة البشرية من اسقاط واجنة غير متكاملة وجدت في ارحام امهاتها بعد مماتهن . فجمع في السنين العشر الاول مئة نموذج ثم تولى معهد كارنيجي هذا العمل بعده فزاد ما جمعهُ منها حتى بلغ متوسطهُ السنوي سبعة السنين الاخيرة ٤٠٠ . واشتغل بجمع هذه النماذج اكثر من ٥٠٠ طبيب وجرّاح ومرسل في البلاد الاجنبية

الكبريت في البترول

ظهر من مباحث بعض العلماء انهُ حيثما وجدت منابع البترول وجد الكبريت فيها كثيراً كان ام قليلاً . ولا يعلم مصدرهُ بالتحقيق ولكن مهما يكن من امر فان وجود الكبريت في البترول مضرٌّ به اذ يكسبهُ رائحة كريهة و يقلل لمعان نوره و يسوّد الآنية التي يوضع فيها

مقياس الراحة

تهتمّ مصلحة الصحة الاميركية بعمل آلة تسميها « كرمفورتيمتر » اي مقياس الراحة وهي عبارة عن ميزان لقياس الهواء بالنظر الى راحة الانسان من حيث حرارتهُ ورطوبتهُ وحركتهُ وسائر ما يختص بهِ مما لهُ علاقة براحة الناس . وقد اكملت الآن وضع رسومها و يقال انهُ متى تمّ جاء وافياً بالغرض المروم منهُ

اصلاح خطاء

ورد في مقالة « في بادية الشام » التي نشرت في الجزء الماضي ذكر كتاب « نهاية الارب في معرفة اخبار العرب » والصواب « انساب » لا « اخبار »